وقيل: خمول الذكر أجمل من الذكر الذميم. وقيل: خير ما يوّرث الآباءُ الأبناء: الثناء الحسن، والأدب النافع، والإخوان الصالحون.

وقال خالد بن سالم: دخلت على أسامة بن زيد، فأثنى عليّ ثناء حسنا، ثم قال: إنّما حملني على أن أمدحك في وجهك، أنني سمعت النبي ـ صلى ا عليه وسلم ـ يقول: إذا مُدح الإنسان في وجهه. ربا الإيمان في قلبه.

وقال رجل لرسول ا ـ صلى ا عليه وسلم ـ: أحب أن أمدح، فقال: " وما عليك أن تعيش حميدا، وتموت فقيدا ".

وفي الحديث: ما أحد أحب إليه المدح من ا ـ عزوجل ـ، فقد مدح نفسه وأمر العباد بمدحه ".

وأثنى رجل على هشام بن عبد الملك، فقال: إنا نكره المدح !.

فقال: لست أمدحك، ولكن أحمد ا فيك !!.

النساء وبعض السور:

قيل: علموهن سورة " النور " وجنبوهن سورة " يوسف ".

وقد دل الاستقراء على أن النساء يحببن سورة يوسف، ويخف سماعها على قلوبهن. ولا سيما إذا كان القارئ ممن قيل: فرأيت صورة يوسف وسمعت سورة يوسف. وقال رجل الآخر: إياك أن تترك حرمتك تصغى إلى قول عمر بن أبي ربيعة:

أمن آل نعم أنت غاد فمبكر. . . . . .

فإنها تطرب الغانيات، وتحل السراويل.

الإسلام والطب الحديث:

روى أنه قيل: ثلاثة لا يعادون: المزكوم، والأرمد، والأجرب.

والطب يقرر: أن الزكام والرمد والجرب أسرع الأمراض انتقالا.

جرب أولا:

قال رجل لعمر: إن فلانا رجل صدق. فقال: هل سافرت معه أو ائتمنته ؟ قال: لا. قال: إذن لا تمدحه، فلا علم لك به ! لعلك رأيته يرفع رأسه ويخفضه في المسجد !!.